

تقييم أداء قسم هندسة تقنيات المواد من وجهة نظر أساتذة

وظلة القسم في الكلية التقنية بغداد

م. م. صنعاء مولود إبراهيم
الكلية التقنية بغداد

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى تقييم أداء قسم هندسة تقنيات المواد في الكلية التقنية بغداد، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحديد ومعالجة متغيراتها. ومن أجل الحصول على البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث فقد تم الاعتماد على استمارة استبانة صممت لهذا الغرض وتضمنت ثمانية ابعاد اساسية وهو المرجع العلمي، المنهج العلمي، اعضاء الهيئة التدريسية، النظام الاداري، التسهيلات المادية، طلبه القسم، البحوث العلمية، الخدمات التي يقدمها الخريج للمجتمع، وأحتوى جميع الابعاد خمس فقرات اساسية والتي تترجم مظاهر تقييم الاداء ثم تم تطبيقها على عينتين تمثل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في القسم المبحوث والبالغ عددهم ١٣ تدريسي من مجموع ١٨ ويمثلون ٧٢% من مجموع مجتمع البحث و ٢٤ طالبا من مجموع ٨٢ ويمثلون ٢٩% من مجموع مجتمع البحث، فضلا عن ذلك فقد تم الاعتماد على مقاييس متعددة جاهزة طورت بما ينسجم مع أهداف الدراسة وطبيعة البيئة المبحوث. ومن أجل معالجة البيانات تمت الاستعانة بعدد من الوسائل الإحصائية من أبرزها، التكرار، الوسط الحسابي، النسبة المئوية، الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف. توصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات ومن أبرزها اعتماد مفاهيم تقييم الأداء ضرورة ملحة في العصر الراهن في قطاع التعليم من أجل تحقيق مستويات متميزة من الأداء وتحقيق ميزات للقسم المبحوث واختتم البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات اهمها العمل على دعم المستوى العلمي للطلبة من خلال توفير المراجع العلمية للطلبة بالجودة والسعر المناسبين وكذلك العمل على توفير المستلزمات والمعدات التعليمية و دعم الخريج للحصول على الوظيفة من خلال التنسيق مع المنشآت ذات العلاقة .

المصطلحات الرئيسية للبحث/ تقييم الاداء- أعضاء الهيئة التدريسية- الطلبة



مجلة العلوم

الاقتصادية والإدارية

المجلد ١٩

العدد ٧٤

الصفحات ٢٢٤-٢٠٢



المقدمة

يواجه العالم اليوم الكثير من التحديات التي تؤثر بشكل مباشر في بنية التعليم وبينته، وأهدافه، ومناهجه، واستراتيجياته، مما ينعكس أثره على العملية التعليمية وعلى مستوى الطلبة والذين يعتبرون جيل المستقبل والذين يقع عليهم مسؤولية المجتمع ومواصلة بناءه وتطويره، لذا يتطلب الأمر مراجعة وتقييم العملية التعليمية بشكل دوري ومستمر وإيجاد أساس مناسب والجهة المناسبة لإجراء عملية التقييم بنجاح. وقد تطورت أساليب تقييم الأداء تطوراً ملحوظاً مما يستلزم ضرورة تطوير الأساليب الإدارية حتى يمكن تحقيق التوازن بين التنمية الفنية والإدارية، والارتقاء بمستوى التنمية الإدارية فإن الأمر يستلزم استخدام جميع الأدوات العلمية التي تمكن الإدارة من إتقان التخطيط العلمي والرقابة العملية وتقييم الأداء، وهذا يتطلب التجديد في مجالات عدة ومنها تقييم الأداء لقطاع التعليم العالي والأخذ بنظام الجودة الشاملة في التعليم للوصول بمستوى الطلبة إلى المستويات المطلوبة محلياً ودولياً.

وقد جاء البحث بخمس مباحث خصص المبحث الأول لمنهجية البحث وخصص المبحث الثاني للإطار النظري لمفهوم تقييم الاداء واحتوى الثالث الجانب العملي اما المبحث الرابع فقد خصص لاهم الاستنتاجات والتوصيات وخصص المبحث الخامس للمصادر والملاحق .

المبحث الاول/منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في مدى تقييم الطلبة واعضاء هيئة التدريسيين لأداء قسم هندسة تقنيات المواد ويعمل البحث على حل هذه المشكلة من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية:

١. كيف يقيم أعضاء الهيئة التدريسية في قسم هندسة تقنيات المواد أداء قسمهم؟
٢. كيف يقيم الطلبة في قسم هندسة تقنيات المواد أداء قسمهم (قسم هندسة تقنيات المواد)؟
٣. ما هي أهمية الوسائل والأساليب المعتمدة في تقييم أداء الأقسام العلمية من قبل الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية؟

ثانياً: أهمية البحث

يعد تقييم أداء الأقسام العلمية من أهم الوظائف في الكليات والجامعات، وتحتاج هذه الوظيفة إلى عملية تقييم مستمرة وشاملة وموضوعية، للتأكد من فاعلية الأداء من جهة ولتطويره من جهة ثانية، وبما أن عملية التقييم تسهم إسهاماً فاعلاً في تحسين العملية التعليمية وتطويرها بما تقدمه من معلومات عن الأداء، مما يساعد المسؤولين المعنيين في اتخاذ قرارات مناسبة مبنية على أسس علمية وموضوعية لذا فإن أهمية البحث الحالي تكمن في الآتي:-

١. موضوع تقييم الاداء من المواضيع الحيوية والمهمة في جميع المؤسسات عموماً والتعليمية خصوصاً بما له دور من فاعل في تحقيق الأهداف المخططة لها.
٢. توفير دراسة تساهم في تطوير سياسات تقييم الأداء بحيث يتوافق مع واقع مؤسسات التعليم العالي.
٣. قد تساعد نتائج هذا البحث وتوصياته متخذ القرار في القسم المبحوث باتخاذ بعض القرارات الخاصة بتقييم أداء القسم وتطويره.
٤. اطلاع الأقسام الأخرى في الكلية بأهمية عملية التقييم في تطوير العملية التعليمية.

ثالثاً : أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

١. الاستفادة من عملية التقييم لتطوير القسم المبحوث والأقسام الأخرى في الكلية.
٢. الأخذ بالاستنتاجات والتوصيات التي يتوصل إليها البحث .
٣. التعرف على نقاط القوة الموجودة في القسم ومحاولة تطويره.
٤. التعرف على نقاط الضعف الموجود في القسم ومحاولة معالجته وتلافيه مستقبلاً.

رابعاً : فرضية البحث :

ينطلق البحث الحالي من الفرضيات الأساسية الآتية:-

١. ان تقييم الاداء يساهم في اصدار حكم على مستوى الفعاليات والأنشطة التي تندرج ضمن اداء القسم المبحوث وبالتالي دعم الفعاليات والأنشطة الايجابية وتلافي السلبية منها.
٢. ان الأخذ بنتائج تقييم الأداء يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للتدريسين والطلبة.

خامساً: حدود البحث:

لأغراض البحث يشمل حدود البحث ، عينة البحث وهم أعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددهم ١٣ تدريسي من مجموع ١٨ تدريسي في مجتمع البحث ٢٤ طالبا من مجموع ٨٢ طالبا في مجتمع البحث في قسم هندسة تقنيات المواد - الكلية التقنية بـغداد.

سادساً: منهجية البحث واجراءاتها:**١. منهجية البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في وصف البيانات والذي لا يقتصر على وصف الظاهرة او المشكلة فقط، بل يتعداه إلى أبعد من ذلك ، فيحلل ويفسر ويربط بين مدلولاتها للوصول إلى الاستنتاجات التي ساهمت في فهم الواقع وتطويره والمتعلقة بموضوع الدراسة ، وفيما يخص فقرات الخاصة بتقييم الأداء فقد اعتمد فيها على مقياس ليكرت خماسي الأبعاد والذي يعد من أكثر المقاييس المستخدمة في العلوم الإدارية والاجتماعية وكانت حركة المقياس كالآتي :-

| ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ |
|---------------|---------|-----------|------|------------|
| لا اتفق تماما | لا اتفق | غير متأكد | اتفق | اتفق تماما |

اذ يعطي أعلى درجة للتأييد المطلق وهي (٥ درجات) وتتناقص بالتدرج حتى تبلغ أقل درجة (١) للرفض المطلق، ويعد هذا المقياس من أكثر المقاييس استخداماً في العلوم الاجتماعية والإدارية كونه يتسم بالوضوح والدقة فضلا عن كونه سهل الحساب ، وقد تم تطوير الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين والخبراء من ذوي الاختصاصات العلمية في موضوع البحث، كما عدلت الاستبانة من الناحية اللغوية لتكون بشكل أكثر انسجاماً مع هدف البحث وللتأكد من أن الاستبانة تقيس الأهداف التي وضعت من أجلها، أجريت لها الاختبارات الخاصة بالصدق والثبات.



٢. مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث ما يلي:

- أ. عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم هندسة تقنيات المواد والبالغ عددهم (١٣) تدريسيا من مجموع (١٨) والذين تم اختيارهم عشوائيا والذين يمثلون الغالبية في القسم المبحوث .
ب. عينة من الطلبة في قسم هندسة تقنيات المواد والبالغ عددهم (٢٤) طالبا من مجموع (٨٢) والذين تم اختيارهم عشوائيا.

جدول (١) / مجتمع البحث (أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة)

| ت | الفئات | ذكور | إناث | المجموع |
|---|------------|------|------|---------|
| ١ | التدريسيين | ٨ | ٥ | ١٣ |
| ٢ | الطلبة | ١٣ | ١١ | ٢٤ |
| | المجموع | ٢١ | ١٦ | ٣٧ |

٣. عينة البحث:

اختيار عينة البحث : تم تطبيق استمارة الاستبانة على عينة البحث (أعضاء هيئة التدريسية والطلبة) في القسم المبحوث حيث كان عدد التدريسيين (١٣) تدريسيا وعدد الطلبة (٢٤) طالبا .

سابعاً: وصف عينة البحث:

تتسم عينة البحث بعدد من السمات والخصائص في ضوء متغيرات البحث يمكن توضيحها فيما يلي:

وصف عينة أعضاء الهيئة التدريسية 1 .

أ. توزيع أفراد عينة أعضاء الهيئة التدريسية وفقاً للتحصيل الدراسي كما يتضح من الجدول (٢).

جدول (٢) / توزيع أفراد عينة أعضاء الهيئة التدريسية وفقاً للتحصيل الدراسي

| التحصيل الدراسي | التكرار | النسبة |
|-----------------|---------|--------|
| ماجستير | 9 | 59.23% |
| دكتوراه | 4 | 30.76% |
| المجموع | 13 | 100% |

- يتضح من الجدول (٢) إن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية عينة البحث هم ممن الحاصلين على شهادة الماجستير والذين بلغ عددهم (9) تدريسيا ويمثلون نسبة (59.23%) من مجموع أفراد عينة البحث فيما شكل أعضاء الهيئة التدريسية الحاصلين على شهادة الدكتوراه (4) إذ بلغ عددهم (4).
ب. توزيع أفراد عينة أعضاء الهيئة التدريسية وفقاً للقب العلمي كما يتضح من الجدول (٣)



القسم في الكلية التقنية بغداد

جدول (٣) / توزيع أفراد عينة أعضاء الهيئة التدريسية وفقا للقب العلمي

| النسبة | التكرار | اللقب العلمي |
|--------|---------|--------------|
| 61.53% | 8 | مدرس مساعد |
| 23.07 | 3 | مدرس |
| 15.3% | 2 | أستاذ مساعد |
| - | - | أستاذ |
| 100% | 13 | المجموع |

يتضح من الجدول (٣) إن غالبية أعضاء الهيئة التدريسية عينة البحث هم ممن يحملون اللقب (مدرس مساعد) والبالغ عددهم (٨) تدريسي ويمثلون نسبة (٦١.٥٣%) من مجموع أفراد مجتمع البحث.

٢. وصف عينة البحث من الطلبة

أ. توزيع أفراد عينة الطلبة وفقا للعمر كما يتضح من الجدول (٤) .

جدول (٤) / توزيع أفراد عينة الطلبة وفقا للعمر

| العدد | الفئات بالسنوات |
|-------|-----------------|
| 22 | 20- 25 |
| - | 25- 30 |
| - | 30- 35 |
| 2 | 35- 40 |
| 24 | المجموع |

يتضح من الجدول (٤) إن أعمار غالبية الطلبة (عينة البحث) تتراوح بين (٢٠ - ٢٥) سنة وإن غالبية الطلبة من الفئة العمرية بين (٢٠ - ٢٥) سنة.

ب. أفراد عينة الطلبة وفقا للجنس كما يتضح من الجدول (٥) .

جدول (٥) / توزيع أفراد عينة الطلبة وفقا للجنس

| العدد | الجنس |
|-------|--------|
| 12 | الذكور |
| 12 | الإناث |
| 24 | مجموع |

يتضح من الجدول (٥) تساوي أعداد الذكور مع أعداد الإناث في عدد أفراد عين الطلبة إذ بلغ (١٢) طالبا و(١٢) طالبة.

القسم في الكلية التقنية ببغداد

ج . توزيع أفراد عينة الطلبة وفقا لنوع القبول كما يتضح من الجدول (٦).

جدول (6) / توزيع أفراد عينة الطلبة وفقا لقناة القبول (6) جدول

| العدد | نوع القبول |
|-------|-------------|
| 22 | علمي |
| - | الأوائل 10% |
| 2 | المتميزين |
| 24 | المجموع |

يتضح من الجدول (٦) إن أكبر عدد للقبول هو لقناة العلمي إذ بلغ عددهم (٢٢) من مجموع (٢٤) ويمثلون نسبة (٩١%) من مجموع أفراد العينة البالغ عددهم (٢٤).

4. أداة الدراسة :

أ . بناء الأداة : اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبانة بشكل أساسي كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث وهي تمثل مجموعة من الأسئلة التي توجه للتدريسيين والطلبة في قسم المواد ، إضافة الى وجود عدد من الأنشطة التي قامت القسم المبحوث وبالإشتراك مع الأقسام الأخرى كالنشاطات الرياضية والإشتراك في بعض المباراة الرياضية داخل القطر واقامة معارض للرسم والنحت ومعارض للكتب الا انها خاصة لجميع الأقسام العلمية في الكلية وليس فقط لقسم هندسة تقنيات المواد وقد قامت الباحثة بإعداد استمارة تشمل المحاور الآتية :

أولاً : وصف أفراد العينتين

ثانياً: تقييم أداء القسم المبحوث من حيث الفقرات الآتية:- ١. المنهج العلمي ٢. المرجع العلمي ٣. أعضاء الهيئة التدريسية ٤. النظام الإداري ٥. التسهيلات المادية ٦. طلبة القسم ٧. البحوث العلمية ٨. الخدمات التي يقدمها الخريج للمجتمع ٩. أرائك ومقترحاتك لتطوير القسم .

ب. أساليب المعالجة الإحصائية: استخدمت الباحثة في تحليل بيانات البحث الأساليب الإحصائية الآتية: النسب المئوية والتكرارات والوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف لوصف خصائص عينة البحث.

ثامناً: تحديد المصطلحات:

١. التقييم Evaluation هي عملية يقوم بها الفرد والجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف حتى يمكن تحقيق الأهداف بأحسن صورة ممكنة (الوكيل والمفتي، ١٩٩١ : ٢٢٦) . إما التعريف الإجرائي للبحث : تقييم أداء قسم هندسة تقنيات المواد للوقوف على الجوانب الإيجابية لتطويره والجوانب السلبية لتلافيها .
٢. الأداء Performance محصلة لكافة العمليات التي تقوم بها المنظمة لاستخدام لمواردها المادية والبشرية واستثمارها بالصورة التي تجعلها قادرة على تحقيق أهدافها (Daft, 2001:11) . إما التعريف الإجرائي للبحث: يقصد به جميع النشاطات التي يقوم به قسم البحوث لاستثمار مواردها المادية والبشرية لتحقيق أهدافه .



القسم في الكلية التقنية ببغداد

٣. تقييم الأداء Performance Evaluation هي عملية مقارنة الاداء الفعلي بالأداء المستهدف بقصد التعرف على اوجه القصور، علما ان التقييم لا يعني التجريح او التشويه كما انه لا يعني الاتهامات والمحاكمة بل هو عملية تعرف على الاداء الفعلي ومقارنته بالمستهدف (الصيرفي، ٢٠٠٣ : ٤٣) اما التعريف الإجرائي للبحث : هي عملية تحديد مدى إمكانية القسم المبحوث من تحقيق المهام المحددة له.

٤. أداء القسم Department Performance ويقصد به كل ما يقوم به القسم المبحوث من أنشطة وعمليات وإجراءات تعليمية تتعلق بعملية التدريس لطلبته وطريقة تقييمهم .
اما التعريف الإجرائي للبحث : تحديد أداء قسم هندسة تقنيات المواد في الكلية التقنية ببغداد عن طريق توزيع استمارة الاستبانة على عينة البحث والتي أعدت لهذا الغرض والحكم على أدائه وذلك باستخدام قياس ليكرت الخماسي أتفق تماما، اتفق، غير متأكد، لا اتفق، لا اتفق تماما، إذ يقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها القسم تقديراً لأدائه من خلال استجابات أفراد العينة لعبارات الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

٥. أعضاء هيئة التدريس Staff Member كل من يقوم بالتدريس في الجامعة من حملة شهادة الدكتوراه أو الماجستير ويساهم في تحقيق أهداف الجامعة (الجنابي، ٢٠٠٩ : ٧) . أما التعريف الإجرائي للبحث : يقصد بأعضاء هيئة التدريس كل من يقوم بالتدريس في القسم المبحوث من حملة شهادة الدكتوراه أو الماجستير ويساهم في تحقيق أهدافه التعليمية .

١. طلبة القسم Department Student ويقصد بهم جميع الطلبة (الذكور والإناث) المستمرين بالدراسة في القسم .

اما التعريف الإجرائي للبحث : ويقصد بهم جميع طلبة المستمرين بالدراسة في قسم هندسة تقنيات المواد في الكلية التقنية ببغداد.



المبحث الثاني/الإطار النظري:

تقييم الاداء :

من الملاحظ أن بعض الكتاب يستخدمون مصطلح "تقدير الكفاءة" بدلاً من مصطلح "تقييم الأداء" ويعني تقدير الاداء وتحليله وتقييمه، وقياس مدى صلاحيته قياسا بالأداء المستهدف (الصيرفي، ٢٠٠٣: ٤٧). وعبر بعض الباحثين عن التقييم بأنها عملية التحقق من أو إصدار حكم على قيمة أو كمية شيء ما باستخدام معيار من معايير التقدير، متضمناً إصدار الأحكام عليه. (Good , 1973, p:220).

وفي الحقيقة يوجد مصطلحان تشيران لبيان قيمة الشيء هما التقويم والتقييم والمصطلح الأول وهو أعم وأشمل ويشير الى عدد من المعاني منها بيان قيمة الشيء وتعديل أو تصحيح الاعوجاج . (ملحم، ٢٠٠٢: ٣٨) اما (Elton ,1987) فصل بين مفهومي التقييم والتقويم المتداخلين إذ اشار إلى إن التقييم يختص بالأفراد وأما التقويم يختص بالجوانب التعليمية لأجراء قياس موضوعي ومنتظم للمدخلات والمخرجات في العملية التعليمية بشكل ارقام لتنمية المكونات المختلفة للعملية التعليمية ، وكذلك تكشف عملية التقويم عن انجازات التدريسي من بحوث ودراسات وأنشطة علمية مختلفة على مستوى الجامعة (الجنابي، ٢٠٠٩: ١٠).

عرف تقييم الأداء بأنها عملية منهجية تحدد مدى تحقيق الأهداف من قبل المنظمة وان يتضمن وصفاً كمياً ونوعياً بالإضافة إلى حكمه على القيمة (Daft, 2001:12) .

وأنظمة تقييم الأداء تخدم أهدافاً عديدة من أهمها العدالة والدقة في التعويضات والمكافآت وتحديد الأفراد المحتمل ترفيتهم وتوفير نظام اتصال ذي اتجاهين وأيضا يقوم بتحديد الاتجاهات التدريسية ويعمل على تحسين الأداء الحالي وتقديم تغذية عن مستوى أداء والمساعدة في تخطيط المسار الوظيفي ويساعد أيضا في تخطيط القوى البشرية (الصباح، ١٩٩٧: ٢٤).

اما على مستوى قطاع التعليم عرف تقييم الأداء بأنها "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات، بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية واتخاذ القرارات بشأن معالجة جوانب الضعف وتوفير ظروف النمو المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإغنائها) (الجنابي، ٢٠٠٩: ٩).

على مستوى القاعات الدراسية التقييم هي "عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات لتحديد مدى تحقيق الأهداف التعليمية من قبل القسم واتخاذ قرارات بشأنها ويشير هذا المفهوم ضمناً إلى ضرورة صياغة الأهداف المعرفية والمهارية والوجدانية، كخطوة أولى في عملية التعليم لأنها عملية مقصودة وهادفة" (الجلبي، ٢٠٠٥: ٢٣). عرف التقييم في التعليم هي العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها الموضوعية لها، تتمثل مراحلها في : تحديد الأهداف و تحديد الأدوات والتقدير والتفسير والتشخيص (زيدان، ١٩٧٩: ٣١٣). وعلى صعيد الأنشطة الأخرى كالكليات والجامعات فإن عملية التدريس الجامعي لا يمكن إثبات فاعليتها من دون عمليات فحص وتقييم للأداء إذ تعد عملية تقييم الأداء في التعليم من أهم المجالات التي ينبغي الاهتمام بها لما لها من أهمية في تحسين مستوى الأداء وزيادة فاعليته وفي تطوير المادة العلمية ومحتواها وهي الوسيلة الوحيدة للتحقق من إن الأداء يتم على النحو المخطط لهده ويمكن كل القائمين به والمطبق عليهم من الوقوف على مواطن القوة ليتم تعزيزها، ومواطن الضعف ليتم تقويتها، وهي ضرورة ملحة لتحقيق التطور المستمر لعضو هيئة التدريس والمنهج وكل الوسائل الأخرى التي تستخدم لتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.



القسم في الكلية التقنية بغداد

تعد وظيفة التدريس الجامعي من الوظائف المهمة في اغلب الجامعات المرموقة في العالم، إذ تركز بشكل رئيس على إعداد الطلبة إعداداً يمكنهم من مواجهة التحديات بكل ما تحمله هذه التحديات من تطورات علمية وتقنية وغير ذلك (الثبتي وحريري، ٢٠٠٣: ٧٤).

إن عملية التدريس الجامعي لا يمكن إثبات فاعليتها بدون عمليات فحص وتقييم الأداء ويعد الوسيلة الوحيدة للتحقق من إن الأداء يتم على النحو المخطط له، ويمكن كل القائمين به والمطبق عليهم من الوقوف على مواطن القوة ليتم تعزيزها، ومواطن الضعف ليتم تقويتها والتقويم ضرورة ملحة لتحقيق التطور المستمر لعضو والمنهج وكل الوسائل الأخرى التي تستخدم لتحقيق أهداف الجامعة ورسالتها. (Miller, 1987,64)

تشير كثير من الدراسات إلى أن أكثر المصادر التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة وفاعلية أداء المؤسسات التعليمية هم الطلبة باعتبار الطلبة هم أكثر تعرضاً لأدائه، وهم المستفيدون بالدرجة الأولى من هذا الأداء، كما أنهم أكثر الأشخاص علماً لما يدور في قاعات الدراسة من فعاليات وممارسات تدريسية (الثبتي والقرني، ١٩٩٣: ٤٣٠). ويعتبر تقييم الطلبة لأداء المؤسسات التعليمية من أكثر مصادر البيانات أهمية واستخداماً في الحكم على كفاءة التعليم وبناء على ذلك شاع استخدامه في الجامعات، وإن المستوى الدراسي للطلبة يؤثر في تقديراتهم للأداء، إذ وجد أن طلبة الدراسات العليا يميلون إلى تقويم تدريس مدرسيهم بشكل أفضل من طلبة البكالوريوس. كما أكدت دراسة (محبوب، ٢٤١: ٢٠٠٠) على تأثير جنس الطالب في التقديرات الممنوحة لأعضاء هيئة التدريس، وأن تقديرات الطلاب تختلف عن تقديرات الطالبات، كما يتأثر تقديراتهم بنوع تخصص الطالب، علمي أو أدبي. "كما تختلف تقديرات الطلاب لعضو هيئة التدريس تبعاً لتخصص عضو هيئة التدريس، كما توصل (Gaski, 1987, p:327) إلى أن تساهل أعضاء

هيئة التدريس في إعطاء الدرجات من شأنه يرفع من تقديرات الطلبة لهم كنوع من رد الجميل لهم. ويعد التدريسيين أيضاً من المصادر الأخرى والأساسية التي يمكن من خلالها الحكم على كفاءة وفاعلية أداء العملية التعليمية باعتبارهم هم من يقومون بالعملية أي (الأداء) باعتبار إن عملية تقييم الأداء يعرف التدريسي بكيفية أدائه لعملة ويوضح مستوى أدائه الحالي، وقد يؤثر في مستوى جهده وزيادة الجهود المبذولة من قبله لزيادة وتطوير أدائه. (Darke, 1984: 67)

تعد عملية تقييم التدريسي من العوامل الرئيسة في تقييم نشاطه الخاص به ويعد ذلك من أهم الأولويات وتتم هذه العملية في كل عام أكاديمي وتخضع هذه العملية لاعتبارات مختلفة منها، تطوير الخطط الدراسية، تطوير محتويات المقررات، تطوير طرق التدريس والمشاركة العلمية محلياً ودولياً، مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية، تعاونه مع متطلبات العمل والمستجدات فيه (Brown &

Jacqueline, 1999:11)

وترى الباحثة إن عملية تقييم أداء القسم هي عملية التثمين والتقدير والمستمرة والشاملة والهدف منه هو التقويم لإنجاز كل النشاطات المرتبطة بالعملية التعليمية وتطويره في المستقبل وهو في أساسه العملية التي يتم بها إصدار حكم على مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها الموضوعية في القسم المبحوث ويمر بعدد من المراحل ويتمثل في: تحديد الأهداف من التقييم، تحديد أدوات التقييم، التقدير والتثمين، تفسير النتائج، تشخيص الإيجابيات والسلبيات، طرح آراء ومقترحات للتطوير ويتم من خلالها تحديد كفاءة القسم ومدى أسهامه في إنجاز الأعمال المناط بهم.



المبحث الثالث/الجانب التطبيقي:

عرض النتائج :

بعد جمع المعلومات وتحليلها بالأساليب الإحصائية المعالجة، تم استخراج النتائج والجداول الخاصة بالمجموعتين والعلاقات بين المتغيرات على النحو الآتي:
أ. أعضاء الهيئة التدريسية : جدول (٧) يوضح الإجابات الخاصة بالفقرات الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية .

جدول (٧) إجابات أفراد عينة أعضاء الهيئة التدريسية

| العنصر | الفقرات | | | | | | | | | |
|---------------------------|---|---|--|---|---|---|---|---|---|--|
| | اتفق تماما | | اتفق | | غير متأكد | | لا أتفق | | لا أتفق تماما | |
| | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | |
| ١- المنهج | أ. يغطي المنهج العلمي المواضيع الأساسية. | | ب. يتناسب المنهج العلمي مع قدرة الطالب في مرحلته. | | ج. يرتبط المنهج العلمي بالواقع العملي . | | د. المنهج العلمي له الإلمام بالمعارف الأساسية. | | هـ . يعد المنهج العلمي الطالب لعصر العولمة من خلال تعلم لغة أجنبية . | |
| | ٩ | | ٧ | | ٤ | | ١ | | ١١ | |
| | 59% | | 53% | | 30% | | 7% | | 84% | |
| | 4 | | 5 | | 4 | | 1 | | 2 | |
| ٢- المرجع العلمي | أ. أصالة المادة العلمية والموثوقية في المرجع العلمي يتميز بوجود عالية . | | ب. يتميز المرجع العلمي بوجود عالية من ناحية الشكل والإخراج . | | ج. المرجع العلمي يتوافر بالكمية المناسبة. | | د. المرجع العلمي يتوافر بالسعر المناسب | | هـ. ينمي المرجع العلمي اتجاهات متعددة لدى الطلبة. | |
| | 10 | | 8 | | 4 | | 3 | | 8 | |
| | 76% | | 61% | | 30% | | 23% | | 61% | |
| | 2 | | 4 | | 9 | | 5 | | 5 | |
| | 2 | | 4 | | 9 | | 5 | | 5 | |
| ٣- أعضاء الهيئة التدريسية | أ. يتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة عالية من الرصانة العلمية والخلفية المعرفية. | | ب. يدرك أعضاء الهيئة التدريسية احتياجات الطلبة . | | ج. أعضاء الهيئة التدريسية لديهم الانتظام في العملية التعليمية . | | د. يلتزم أعضاء الهيئة التدريسية بالمنهج العلمي. | | هـ. يتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بالقدرة على تنمية المهارات الفكرية والعقلية للطلبة . | |
| | 5 | | 6 | | 11 | | 5 | | 5 | |
| | 38% | | 46% | | 84% | | 38% | | 38% | |
| | 7 | | 7 | | 2 | | 6 | | 6 | |
| | 7 | | 7 | | 2 | | 6 | | 6 | |
| العنصر | الفقرات | | | | | | | | | |
| | اتفق تماما | | اتفق | | غير متأكد | | لا أتفق | | لا أتفق تماما | |
| | 5 | 4 | 5 | 4 | 1 | 4 | 5 | 4 | 5 | |
| المجموع | نسبة مئوية | | نسبة مئوية | | نسبة مئوية | | نسبة مئوية | | نسبة مئوية | |
| | تكرار | | تكرار | | تكرار | | تكرار | | تكرار | |
| | تكرار | | تكرار | | تكرار | | تكرار | | تكرار | |



القسم في الكلية التقنية بـغداد

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|-----------------|------|------|-----|----------------|---------|-----------|------|-------------|---|-----|---|-----|---|---|---------------------|
| 13 | 17.5 | 0.79 | 4.5 | - | - | - | - | %15 | 2 | %15 | 2 | %59 | 9 | أ. يتمتع النظام الإداري بتوافر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام . | ٤-النظام الإداري |
| 13 | 14.7 | 0.53 | 3.6 | - | - | - | - | %53 | 7 | %23 | 3 | %23 | 3 | ب. يمتاز النظام الإداري بالتوجه نحو سوق العمل | |
| 13 | 17 | 0.55 | 3.9 | - | - | - | - | %30 | 4 | %46 | 6 | %23 | ٣ | ج. يتمتع النظام الإداري بكفاءة وفاعلية. | |
| 13 | 17.5 | 0.79 | 4.5 | - | - | - | - | %7 | 1 | %30 | 4 | %61 | 8 | د. لنظام الإداري لديه القدرة على تلقي الشكاوي والتعامل معها . | |
| 13 | 17.5 | 0.79 | 4.5 | - | - | - | - | %15 | 2 | %15 | 2 | %59 | 9 | هـ. يمتاز النظام الإداري بدرجة عالية من الموثوقية والشمول . | |
| 13 | 14.5 | 0.48 | 3.3 | - | - | %30 | 4 | %23 | 3 | %30 | 4 | %15 | 2 | أ.تناسب التسهيلات المادية مع العملية التعليمية وديكوراتها جذابة. | ٥-التسهيلات المادية |
| 13 | 17 | 0.55 | 3.9 | - | - | %15 | 2 | %7 | 1 | %46 | 6 | %30 | 4 | ب.موقع القسم بعيد عن الضوضاء والصخب . | |
| 13 | 17.3 | 0.80 | 4.6 | - | - | - | - | - | - | %30 | 4 | %59 | 9 | ج. توجد لوحات ارشادية في القسم تسهل الوصول للقاعات المختلفة. | |
| 13 | 17 | 0.55 | 3.9 | %7 | 1 | %15 | 2 | - | - | %30 | 4 | %46 | 6 | د.الممرات الموجودة في القسم واسعة ومريحة. | |
| 13 | 14.7 | 0.53 | 3.6 | - | - | %23 | 3 | %23 | 3 | %23 | 3 | %30 | 4 | هـ.القسم له اماكن استراحة للطلبة واسعة ومريحة . | |
| 13 | 17.2 | 0.74 | 4.3 | - | - | - | - | - | - | %59 | 9 | %30 | 4 | أ.يتم قبول الطالب في القسم حسب معايير متفق عليها والخاص بالمعدل والرغبة. | ٦- طلبية القسم |
| 13 | 14.2 | 0.57 | 4 | - | - | %7 | 1 | %7 | 1 | %61 | 8 | %23 | 3 | ب. يحق للطالب تغيير قسمه في حالة رغبته بذلك. | |
| 13 | 17 | 0.55 | 3.9 | - | - | - | - | %7 | 1 | %53 | 7 | %38 | 5 | ج. يتمتع الطالب في القسم بالاستعداد لقبول التغيير والتعامل معه بالجدية. | |
| 13 | 16.5 | 0.63 | 3.8 | - | - | %7 | 1 | %23 | 3 | %46 | 6 | %23 | 3 | د. ينفذ الطالب في القسم القرارات والأنظمة الطلابية بفاعلية . | |
| 13 | 14.7 | 0.53 | 3.6 | %7 | 1 | %7 | 1 | %23 | 3 | %38 | 5 | %23 | 3 | هـ. يتوافر لدى الطالب في القسم معلومات كاملة حول تخصصه والمجالات التي يعمل بها بعد تخرجه. | |
| | | | | | | | | | | | | | | الفقرات | العنصر |
| المجموع | | | | | | | | | | | | | | | |
| معامل الاختلاف | | | | | | | | | | | | | | | |
| الأحرف المعياري | | | | | | | | | | | | | | | |
| الوسط الحسابي | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | لا أتفق تماماً | لا أتفق | غير متأكد | أتفق | أتفق تماماً | | | | | | | |
| | | | | 1 | 4 | 5 | 4 | 5 | | | | | | | |



القسم في الكلية التقنية بغداد

يتضح من الجدول (٧) الآتي:-

١. المنهج العلمي :- حصلت الفقرة هـ. والخاصة بـ (يعد المنهج العلمي الطالب لعصر العولمة من خلال تعلم لغة أجنبية) فقرة (أتفق تماما) على أعلى تكرر (١١) من مجموع (١٣) وبنسبة (٨٤,٦ %) وحصلت الفقرة نفسها على أعلى وسط حسابي البالغ (٤,٨) بانحراف معياري قدره (٠,٨٣) ومعامل الاختلاف قدره (١٧,٤) مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة على مضمون الفقرة وان المنهج الدراسي للطلاب يعلمه لغة أجنبية ويعدده لعصر العولمة إضافة إلى ذلك حصلت الفقرات الباقية على وسط حسابي تراوح بين (٤,٦ - ٨,٣).
٢. المرجع العلمي:- حصلت الفقرتان أ. والخاصة بـ (أصالة المادة العلمية والموثوقية في المرجع العلمي يتميز جودة عالية) وفقرة هـ الخاصة بـ (ينمي المرجع العلمي اتجاهات متعددة لدى الطلبة) على أعلى وسط حسابي بلغ (٤,٦) بانحراف معياري قدره (٠,٨٠) ومعامل الاختلاف قدره (١٧,٣) بينما حصلت الفقرات الأخرى على وسط حسابي متقارب تراوح بين (٣,٦ - ٤,٥) مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة على مضمون الفقرات الخاصة بالمرجع العلمي .
٣. أعضاء الهيئة التدريسية :- حصلت الفقرة د. والخاصة بـ (يلتزم أعضاء الهيئة التدريسية بالمنهج العلمي) فقرة (أتفق تماما) على أعلى تكرر (١١) من مجموع (١٣) وبنسبة (٨٤,٦ %) وحصلت الفقرة نفسها على أعلى وسط حسابي البالغ (٤,٨) بانحراف معياري قدره (٠,٨٣) ومعامل الاختلاف قدره (١٧,٤) فيما حصلت الفقرات الأخرى على وسط حسابي متقارب تراوح بين (٤,١ - ٤,٥) مما يدل على وجود اتفاق بين أفراد العينة على مضمون فقراتها وأن أعضاء الهيئة التدريسية من وجهة نظر الطلبة ملتزمون بالمنهج العلمي ولديهم الانتظام بالعملية التعليمية .
٤. النظام الإداري:- حصلت الفقرتان أ. و هـ. والخاصتان بـ (يتمتع النظام الإداري بتوافر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام) و (يمتاز النظام الإداري بدرجة عالية من الموثوقية والشمول) فقرة (أتفق تماما) على أعلى تكرر (٩) من مجموع (١٣) وبنسبة (٥٩,٢٣ %) وحصلت الفقرات نفسها مع فقرة د. على أعلى وسط حسابي البالغ (٤,٥) بانحراف معياري قدره (٠,٧٩) ومعامل الاختلاف قدره (١٧,٣) بينما حصلت الفقرات الباقية على أوساط حسابية تراوح أيضا بين (٣,٦ - ٣,٩) أي إن الأوساط الحسابية الخاصة بالنظام الإداري متقارب مما يدل على وجود تناسق بين الفقرات .
٥. التسهيلات المادية:- حصلت الفقرة ج. والخاصة بـ (توجد لوحات إرشادية في القسم تسهل الوصول للقاعات المختلفة) فقرة (اتفق تماما) على أعلى تكرر (٩) من مجموع (١٣) وبنسبة (٥٩,٢٣ %) وعلى أعلى وسط حسابي البالغ (٤,٦)، بانحراف معياري قدره (٠,٨٠) ومعامل الاختلاف (١٧,٣) بينما حصلت الفقرات الأخرى على أوساط حسابية تتراوح بين (٣,٣ - ٣,٩) إن الأوساط الحسابية تكاد تكون متقاربة.



القسم في الكلية التقنية ببغداد

٦. طلبة القسم:-حصلت الفقرة أ. والخاصة بـ (يتم قبول الطالب في القسم حسب معايير متفق عليه والخاص بالمعدل والرغبة) فقرة (أتفق) على أعلى تكرار (٩) من مجموع (١٣) وبنسبة (٥٩,٢٣ %) وحصلت الفقرة نفسها على أعلى وسط حسابي البالغ (٤,٣) بانحراف معياري قدره (٠,٧٤) ومعامل الاختلاف (١٧,٢) بينما حصلت الفقرات الباقية على أوساط حسابية متشابهة او متقاربة يتراوح بين (٣,٦ - ٤) ما يدل على وجود أسس صحيحة معتمدة والخاص بنظام القبول في الأقسام او التنقل إلى الأقسام الأخرى .

٧.البحوث العلمية:- حصلت الفقرة ج . والخاصة بـ (البحوث العلمية المنجزة في القسم تكسب الطالب المهارات اللازمة في الجانب العملي والنظري للمناهج المقررة) فقرة (أتفق تماما) على أعلى تكرار (٩) من مجموع (١٣) وبنسبة (٥٩,٢٣ %) وحصلت الفقرة نفسها وعلى أعلى وسط حسابي بلغ (٤,٦) بانحراف معياري قدره (٠,٨٠) ومعامل الاختلاف قدره (١٧,٣) بينما حصلت الفقرات الأخرى على أوساط حسابية يتراوح بين (٣,٧ - ٤,١) مما يدل على وجود ارتباط بين الجانب النظري والعملية للمناهج المقررة

٨.الخدمات التي يقدمها الخريج للمجتمع:-حصلت الفقرة أ. والخاصة بـ (يعمل الخريج من القسم بالمنشآت ذات العلاقة بالتخصص الدقيق) فقرة (أتفق تماما) على أعلى تكرار (٨) من مجموع (١٣) وبنسبة (٦١,٥٣ %) وحصلت الفقرة نفسها على أعلى وسط حسابي بلغ (٤,٣) بانحراف معياري قدره (٠,٧٤) ومعامل الاختلاف قدره (١٧,٢)، بينما حصلت الفقرات الباقية على أوساط حسابية يتراوح بين (٣,٦ - ٤,١) مما يدل على وجود تناسق بين الفقرات .



القسم في الكلية التقنية بغداد

ب. الطلبة : جدول (٨) يوضح الإجابات الخاصة بالفقرات المتعلقة بالطلبة.

إجابات أفراد عينة الطلبة جدول (٨)

| المجموع | معامل الاختلاف | الاحراف المعياري | الوسط الحسابي | الفقرات | | | | | | | | | | العنصر | |
|---------|----------------|------------------|---------------|--------------------|-------|--------------|-------|----------------|-------|------------|-------|-----------------|-------|---|---------------------------|
| | | | | لا اتفق تماما 1 | | لا اتفق 2 | | غير متأكد 3 | | اتفق 4 | | اتفق تماما 5 | | | |
| | | | | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | | |
| ٢٤ | 20.7 | 0.85 | 4.1 | - | - | %4 | 1 | - | - | %75 | 18 | %20 | 5 | أ. يغطي المنهج العلمي المواضيع الأساسية. | ١- المنهج العلمي |
| ٢٤ | 17.4 | 0.61 | 3.5 | - | - | %8 | 2 | %41 | 10 | %33 | 8 | %16 | 4 | ب. يتناسب المنهج العلمي مع قدرة الطالب في مرحلته. | |
| ٢٤ | 17.4 | 0.65 | 3.6 | %12 | 3 | %12 | 3 | %8 | 2 | %33 | 8 | %33 | 8 | ج. يرتبط المنهج العلمي بالواقع العلمي . | |
| ٢٤ | 21.2 | 0.89 | 4.2 | - | - | - | - | %16 | 4 | %41 | 10 | %41 | 10 | د. المنهج العلمي له الإلمام بالمعارف الأساسية. | |
| ٢٤ | 21.3 | 0.92 | 4.3 | - | - | %4 | 1 | %12 | 3 | %33 | 8 | %50 | 12 | هـ. يعد المنهج العلمي الطالب لعصر العولمة من خلال تعلم لغة أجنبية . | |
| ٢٤ | 20.7 | 0.85 | 4.1 | - | - | %4 | 1 | %16 | 4 | %41 | 10 | %37 | 9 | أ. أصالة المادة العلمية والموثوقية في المرجع العلمي يتميز جودة عالية . | ٢- المرجع العلمي |
| ٢٤ | 18 | 0.67 | 3.7 | - | - | %12 | 3 | %20 | 5 | %41 | 10 | %25 | 6 | ب. يتميز المرجع العلمي جودة عالية من ناحية الشكل والإخراج . | |
| ٢٤ | 21.3 | 0.92 | 4.3 | - | - | - | - | %16 | 4 | %29 | 7 | %54 | 13 | ج. المرجع العلمي يتوافر بالكمية المناسبة. | |
| ٢٤ | 21.2 | 0.89 | 4.2 | - | - | %4 | 1 | %12 | 3 | %41 | 10 | %41 | 10 | د. المرجع العلمي يتوافر بالسعر المناسب | |
| ٢٤ | 20 | 0.88 | 4 | - | - | %8 | 2 | %16 | 4 | %37 | 9 | %37 | 9 | هـ. ينمي المرجع العلمي اتجاهات متعددة لدى الطلبة. | |
| ٢٤ | 29.5 | 1.39 | 4.7 | - | - | - | - | %4 | 1 | %16 | 4 | %79 | 19 | أ. يتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بدرجة عالية من الرصانة العلمية والخلفية المعرفية. | ٣- أعضاء الهيئة التدريسية |
| ٢٤ | 21.2 | 0.89 | 4.2 | - | - | %4 | 1 | %12 | 3 | %41 | 10 | %41 | 10 | ب. يدرك أعضاء الهيئة التدريسية احتياجات الطلبة . | |
| ٢٤ | 30 | 1.43 | 4.8 | - | - | - | - | - | - | %12 | 3 | %87 | 21 | ج. أعضاء الهيئة التدريسية لديهم الانتظام في العملية التعليمية . | |
| ٢٤ | 29.3 | 1.35 | 4.6 | - | - | - | - | - | - | %37 | 9 | %62 | 15 | د. يلتزم أعضاء الهيئة التدريسية بالمنهج العلمي. | |
| ٢٤ | 20 | 0.88 | 4 | - | - | %4 | 1 | %29 | 7 | %25 | 6 | %41 | 10 | هـ. يتمتع أعضاء الهيئة التدريسية بالقبالية على تنمية المهارات الفكرية والعقلية للطلبة . | |



القسم في الكلية التقنية بغداد

| المجموع | معامل الاختلاف | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الفقرات | | | | | | | | | | العنصر | |
|---------|----------------|-------------------|---------------|---------------------|-------|--------------|-------|----------------|-------|------------|-------|------------------|-------|--|----------------------|
| | | | | لا أتفق تماماً 1 | | لا أتفق 2 | | غير متأكد 3 | | أتفق 4 | | أتفق تماماً 5 | | | |
| | | | | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | | |
| ٢٤ | 21.2 | 0.89 | 4.2 | - | - | - | - | %4 | 1 | %25 | 6 | %70 | 17 | أ. يتمتع النظام الإداري بتوافر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام . | ٤- النظام الإداري |
| ٢٤ | 20.7 | 0.85 | 4.1 | - | - | - | - | %8 | 2 | %70 | 17 | %20 | 5 | ب. يمتاز النظام الإداري بالتوجه نحو سوق العمل. | |
| ٢٤ | 21.2 | 0.89 | 4.2 | - | - | - | - | - | - | %37 | 9 | %62 | 15 | ج. يتمتع النظام الإداري بكفاءة وفاعلية. | |
| ٢٤ | 21.5 | 0.95 | 4.4 | - | - | - | - | %12 | 3 | %29 | 7 | %58 | 14 | د. النظام الإداري لديه القدرة على تلقي الشكاوي والتعامل معها . | |
| ٢٤ | 21.5 | 0.95 | 4.4 | - | - | - | - | %12 | 3 | %33 | 8 | %54 | 13 | هـ. يمتاز النظام الإداري بدرجة عالية من الموثوقية والشمول . | |
| ٢٤ | 18.5 | 0,72 | 3.9 | - | - | %16 | 4 | %8 | 2 | %37 | 9 | %37 | 9 | أ. تتناسب التسهيلات المادية مع العملية التعليمية وديكوراتها جذابة. | ٥- التسهيلات المادية |
| ٢٤ | 21.5 | 0.95 | 4.4 | - | - | - | - | %12 | 3 | %29 | 7 | %58 | 14 | ب. موقع القسم بعيد عن الضوضاء والصخب. | |
| ٢٤ | 21.2 | 0.89 | 4.2 | - | - | - | - | %8 | 2 | %20 | 5 | %70 | 17 | ج. توجد لوحات ارشادية في القسم تسهل الوصول للقاعات المختلفة. | |
| ٢٤ | 20.7 | 0.85 | 4.1 | - | - | %12 | 3 | %12 | 3 | %20 | 5 | %54 | 13 | د. الممرات الموجودة في القسم واسعة ومريحة. | |
| ٢٤ | 20 | 0.88 | 4 | - | - | %8 | 2 | %20 | 5 | %29 | 7 | %41 | 10 | هـ. القسم له اماكن استراحة للطلبة واسعة ومريحة . | |
| ٢٤ | 21.3 | 0.92 | 4.3 | - | - | %4 | 1 | %16 | 4 | %16 | 4 | %62 | 15 | أ. قبول الطالب في القسم حسب معايير متفق عليها والخاص بالمعدل والرغبة. | ٦- طلبية القسم |
| ٢٤ | 18 | 0,67 | 3.7 | %4 | 1 | %8 | 2 | %33 | 8 | %12 | 3 | %41 | 10 | ب. يحق للطالب تغيير قسمه في حالة رغبته بذلك. | |
| ٢٤ | 18.5 | 0,72 | 3.9 | %4 | 1 | %8 | 2 | %20 | 5 | %29 | 7 | %37 | 9 | ج. يتمتع الطالب في القسم بالاستعداد لقبول التغيير والتعامل معه بالجدية. | |
| ٢٤ | 21.3 | 0.92 | 4.3 | - | - | %4 | 1 | %4 | 1 | %45 | 11 | %45 | 11 | د. ينفذ الطالب في القسم القرارات والأنظمة الطلابية بفاعلية . | |
| ٢٤ | 20.7 | 0.85 | 4.1 | - | - | %4 | 1 | %29 | 7 | %25 | 6 | %41 | 10 | هـ. يتوافر لدى الطالب في القسم معلومات كاملة حول تخصصه والمجالات التي يعمل بها بعد تخرجه . | |



القسم في الكلية التقنية بغداد

| المجموع | معامل الاختلاف | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الفقرات | | | | | | | | | | العنصر | |
|---------|----------------|-------------------|---------------|--------------------|-------|--------------|-------|----------------|-------|------------|-------|-----------------|-------|---|-------------------------------|
| | | | | لا أتفق تماما 1 | | لا أتفق 2 | | غير متأكد 3 | | أتفق 4 | | اتفق تماما 5 | | | |
| | | | | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | نسبة مئوية | تكرار | | |
| 24 | 21.2 | 0.89 | 4.2 | - | - | - | - | - | - | 75% | 18 | 25% | 6 | أ. ترتبط البحوث العلمية المنجزة في القسم ارتباطا وثيقا بتخصص القسم . | ٧- البحوث العلمية |
| 24 | 18.5 | 0,72 | 3.9 | - | - | 12% | 3 | 25% | 6 | 20% | 5 | 41% | 10 | ب. تتناسب الدرجات المخصصة للبحوث العلمية مع متطلبات البحث. | |
| 4 | 21.2 | 0.89 | 4.2 | - | - | - | - | 20% | 5 | 37% | 9 | 41% | 10 | ج. البحوث العلمية المنجزة في القسم تكسب الطالب المهارات اللازمة في الجانب العملي والنظري للمناهج المقررة. | |
| 24 | 20.7 | 0.85 | 4.1 | - | - | 8% | 2 | 4% | 1 | 50% | 12 | 37% | 9 | د. تجري الاستفادة من البحوث العلمية المتميزة في مجال البحث والتطوير. | |
| 24 | 18.5 | 0,72 | 3.9 | - | - | 12% | 3 | 12% | 3 | 41% | 10 | 33% | 8 | هـ. تجري تزويد البحوث العلمية المنجزة للمنشأة ذات العلاقة. | |
| 24 | 20.7 | 0.85 | 4.1 | - | - | 4% | 1 | 12% | 3 | 45% | 11 | 37% | 9 | أ. يعمل الخريج من القسم بالمنشآت ذات العلاقة بالتخصص الدقيق. | ٨- الخدمات التي يقدمها الخريج |
| 24 | 20 | 0.88 | 4 | - | - | 8% | 2 | 12% | 3 | 45% | 11 | 33% | 8 | ب. تتميز الخدمات المقدمة للمجتمع من قبل الخريج بالاعتمادية . | |
| 24 | 20 | 0.88 | 4 | - | - | 8% | 2 | 8% | 2 | 54% | 13 | 29% | 7 | ج. ترتبط الخدمات المقدمة للمجتمع من قبل الخريج ارتباطا وثيقا بحاجة المجتمع . | |
| 24 | 18.5 | 0,72 | 3.9 | - | - | 8% | 2 | 12% | 3 | 54% | 13 | 25% | 6 | د. تتميز الخدمات المقدمة للمجتمع من قبل الخريج بالمرونة والتنوع . | |
| 24 | 20 | 0.88 | 4 | - | - | 4% | 1 | - | - | 79% | 19 | 16% | 4 | هـ. يرتبط التخصص الدقيق ارتباطا وثيقا بالتطورات التكنولوجية وعصر العولمة . | |
| | | | | | | | | | | | | | | | ٩- أرائك |

يتضح من الجدول (٨) الآتي :-

- المنهج العلمي:- حصلت الفقرة أ. والخاصة بـ (يغطي المنهج العلمي المواضيع الأساسية) فقرة (أتفق) على أعلى تكرار (١٢) من مجموع (٢٤) وبنسبة (٥٠%) وحصلت الفقرة نفسها على وسط حسابي بلغ (٤,٣) بانحراف معياري قدره (٠,٩٢) ومعامل الاختلاف قدره (٢١,٣) بينما حصلت الفقرات الأخرى على أوساط حسابية يتراوح بين (٣,٥ - ٤,٢) .

القسم في الكلية التقنية ببغداد

٢. المرجع العلمي:- حصلت الفقرة ج والخاصة ب (المرجع العلمي يتوافر بالكمية المناسبة) فقرة (اتفق تماما) على أعلى تكرار (١٣) من مجموع (٢٤) وبنسبة (٥٤%) وحصلت الفقرة نفسها على وسط حسابي بلغ (٤,٣) بانحراف معياري (٠,٩٢) ومعامل الاختلاف (٢١,٣) بينما حصلت الفقرات الأخرى على أوساط حسابية تراوح بين (٣,٧ - ٤,١).
٣. أعضاء الهيئة التدريسية:- حصلت الفقرة ج. والخاصة ب (أعضاء الهيئة التدريسية لديهم الانتظام في العملية التعليمية) فقرة (اتفق تماما) على أعلى تكرار (٢١) من مجموع (٢٤) وبنسبة (٨٧,٥%) وحصلت الفقرة نفسها على أعلى وسط حسابي بلغ (٤,٨) بانحراف معياري (١,٤٣) ومعامل الاختلاف (٢١,٣)، بينما حصلت الفقرات الأخرى على أوساط حسابية تراوح بين (٤,٧ - ٤).
٤. النظام الإداري:- حصلت الفقرة أ. اتفق تماما والخاصة ب (يتمتع النظام الإداري بتوافر المعلومات اللازمة لتشغيل وإدارة النظام) فقرة (اتفق تماما) على أعلى تكرار (١٧) من مجموع (٢٤) وبنسبة (٧٠,٨%) بينما حصلت الفقرتان د. و هـ على أعلى وسط حسابي بلغ (٤,٤) بانحراف معياري قدره (٠,٩٥) ومعامل الاختلاف (٢١,٥) وحصلت الفقرات الأخرى على أوساط حسابية تراوح بين (٤,٢ - ٤,١) أي ان الأوساط الحسابية متشابهة مما يدل على وجود تناسق بين الفقرات.
٥. التسهيلات المادية:- حصلت الفقرة ج. والخاصة ب (توجد لوحات إرشادية في القسم تسهل الوصول للقاعات المختلفة) فقرة (اتفق تماما) على أعلى تكرار (١٧) من مجموع (٢٤) وبنسبة (٧٠,٨%) فيما حصلت الفقرة ب. والخاصة ب (موقع القسم بعيد عن الضوضاء والصخب) على أعلى وسط حسابي بلغ (٤,٤) بانحراف معياري قدره (٠,٩٥) ومعامل الاختلاف (٢١,٥) وحصلت الفقرات الأخرى على أوساط حسابية متقاربة تراوح بين (٣,٩ - ٤,٢).
٦. طلبة القسم:- حصلت الفقرة أ. والخاصة ب (يتم قبول الطالب في القسم حسب معايير متفق عليه والخاص بالمعدل والرغبة) فقرة (اتفق تماما) على أعلى تكرار (١٥) من مجموع (٢٤) وبنسبة (٦٢,٥%) وحصلت الفقرة نفسها وفقرة د. والخاصة ب (ينفذ الطالب في القسم القرارات والأنظمة الطلابية بفاعلية) على أعلى وسط حسابي بلغ (٤,٣) بانحراف معياري قدره (٠,٩٢) ومعامل الاختلاف (٢١,٣) بينما حصلت الفقرات الأخرى على أوساط حسابية متقاربة تراوح بين (٣,٧ - ٤,١) مما يدل على وجود عدد من القرارات والأنظمة تطبق في القسم بفعالية.
٧. البحوث العلمية :- حصلت الفقرة أ. والخاصة ب (ترتبط البحوث العلمية المنجزة في القسم ارتباطا وثيقا بتخصص القسم) فقرة (اتفق) على أعلى تكرار (١٨) من مجموع (٢٤) وبنسبة (٧٥%) وحصلت الفقرة نفسها مع فقرة ج. والخاصة ب (البحوث العلمية المنجزة في القسم تكسب الطالب المهارات اللازمة في الجانب العملي والنظري للمناهج المقررة) على أعلى وسط حسابي بلغ (٤,٢) بانحراف معياري (٠,٨٩) ومعامل الاختلاف (٢١,٢) مما يدل على أن البحوث العلمية تنجز في القسم المبحوث بناء على التخصص والحاجة، بينما حصلت الفقرات الأخرى على أوساط حسابية تراوح بين (٣,٩ - ٤,١).
٨. الخدمات التي يقدمها الخريج للمجتمع :- حصلت الفقرة أ. والخاصة ب (ترتبط الخدمات المقدمة للمجتمع من قبل الخريج ارتباطا وثيقا بحاجة المجتمع) و (تتميز الخدمات المقدمة للمجتمع من قبل الخريج بالمرونة والتنوع) فقرة (اتفق) على أعلى تكرار (١٣) من مجموع (٢٤) وبنسبة (٥٤,١%) بينما حصلت الفقرة أ. اتفق تماما والخاصة ب (يعمل الخريج من القسم بالمنشآت ذات العلاقة بالتخصص الدقيق) على أعلى وسط حسابي بلغ (٤,١) بانحراف معياري (٠,٨٥) ومعامل الاختلاف (٢٠,٧)، اما الفقرات الأخرى فقد حصلوا على أوساط حسابية تراوح بين (٣,٩ - ٤).
- الفقرات التي تم الاتفاق عليها بين العينتين (أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة)
١. ومن خلال المقارنة بين إجابات العينتين نلاحظ وجود اتفاق بينهما (أعضاء الهيئة التدريسية + الطلبة) على مضمون الفقرات الخاصة ب (المنهج العلمي) إذ حصلت الفقرة ٥. (يعد المنهج العلمي الطالب لعصر العولمة من خلال تعلم لغة أجنبية) على أعلى وسط حسابي مما يدل على وجود اتفاق بين العينتين على مضمون الفقرات.



القسم في الكلية التقنية بـغداد

٢. ومن خلال المقارنة بين إجابات العينتين نلاحظ وجود اتفاق بينهما (أعضاء الهيئة التدريسية + الطلبة) على مضمون الفقرات الخاصة بـ (النظام الإداري) إذ حصلت الفقرة د. (النظام الإداري لديه القدرة على تلقي الشكاوي والتعامل معها) و هـ. (يمتاز النظام الإداري بدرجة عالية من الموثوقية والشمول) على أعلى وسط حسابي مما يدل على وجود اتفاق بين العينتين على مضمون الفقرات.
٣. ومن خلال المقارنة بين إجابات العينتين نلاحظ وجود اتفاق بينهما (أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة) على مضمون الفقرات الخاصة بـ (طلبية القسم) إذ حصلت الفقرة أ. (يتم قبول الطالب في القسم حسب معايير متفق عليها والخاص بالمعدل والرغبة) على أعلى التكرار وأعلى وسط حسابي مما يدل على وجود اتفاق بين العينتين على مضمون الفقرات.
٤. ومن خلال المقارنة بين إجابات العينتين نلاحظ وجود اتفاق بينهما (أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة) على مضمون الفقرات الخاصة بـ(البحوث العلمية) إذ حصلت الفقرة ج. (البحوث العلمية المنجزة في القسم تكسب الطالب المهارات اللازمة في الجانب العملي والنظري للمناهج المقررة.) على أعلى التكرار وأعلى وسط حسابي مما يدل على وجود اتفاق بين العينتين على مضمون الفقرات.
٥. ومن خلال المقارنة بين إجابات العينتين نلاحظ وجود اتفاق بينهما (أعضاء الهيئة التدريسية + الطلبة) على مضمون الفقرات الخاصة بـ (الخدمات التي يقدمها الخريج للمجتمع) إذ حصلت الفقرة أ. (يعمل الخريج من القسم بالمنشآت ذات العلاقة بالتخصص الدقيق) على أعلى التكرار وأعلى وسط حسابي مما يدل على وجود اتفاق بين العينتين على مضمون الفقرات.



المبحث الرابع/الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات :-

من خلال الإجابات التي حصلت عليها الباحثة توصلت الباحثة إلى عدد من الاستنتاجات:

أ. الاستنتاجات النظرية:

١. تقويم أداء الأقسام العلمية في الكليات والجامعات أصبح ضرورة ملحة لتحقيق جودة في التعليم العالي وللوقوف على نقاط القوة ونقاط الضعف.
٢. أن عملية تقويم الأداء الأقسام العلمية يفيد في معرفة مدى قوة التفوق الذي حققه القسم المعني وفق المستوى المحدد له أو أعلى من مستوى المحدد أو الفشل في تحقيقه وكل ذلك يهدف إلى تحقيق التنافس والتميز في الأداء.
٣. أن فاعلية الجودة في التعليم لا تحدد بدون عمليات تقييم للأداء (أداء أقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس).
٤. إن عمليات التقييم أداء القسم العلمي من قبل (أعضاء هيئة التدريس والطلبة) توفر عملية تغذية عكسية للقسم المعني لإعادة النظر بمستوى الأداء وكيفية تحسينه بالوسائل والأساليب المعتمدة لتحقيق التنافس والتميز في الأداء.

ب. الاستنتاجات العملية :

١. يعاني المرجع العلمي الذي يعتمد عليه الطلبة من ارتفاع الأسعار وعدم توفره بالكمية المطلوبة بينما الأمر يختلف بالنسبة للأساتذة إذ يتفق الأساتذة على توفر المراجع العلمية وبالكميات المناسبة ومن ناحية أخرى يتفق العينتين (الأساتذة والطلبة) على جودة المراجع العلمية المعتمدة وأنه لديه القابلية على تنمية اتجاهات متعددة لدى الطلبة .
٢. من خلال الإجابات التي حصلت عليها الباحثة تبينت للباحثة أن الأعضاء الهيئة التدريسية يتمتعون بدرجة عالية من الرصانة العلمية ولديهم الانتظام في العملية التعليمية ويتمتعون بالقابلية على تنمية المهارات الفكرية والعقلية للطلبة وذلك من خلال حصول الفقرات الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية فقرات (أتفق تماما) على اوساط حسابية عالية مقارنة بالفقرات الباقية.
٣. يتمتع النظام الإداري في القسم بتوافر المعلومات ويمتاز بالتوجه نحو سوق العمل ويمتاز بالموثوقية والشمول .
٤. لا يوجد اتفاق بين العينتين (أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة) على الفقرات الخاصة ب (التسهيلات المادية) عدا الفقرة ج إذ لم يتفق الطلبة مع أعضاء الهيئة التدريسية على جودة الديكورات العملية التعليمية وعلى موقع القسم كونه بعيد عن الضوضاء بينما يتفق العيّنات على تواجد لوحات إرشادية يشير إلى مواقع القاعات .
٥. من خلال الإجابات التي حصلت عليها الباحثة توصلت الباحثة إلى أن عملية القبول في القسم تتم وفق آلية محددة ومعتمدة والخاصة بالمعدل والرغبة.
٦. يوجد اتفاق بين العيّنتين (أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة) على الفقرات الخاصة ب (البحوث العلمية) إذ اتفقت العيّنتين على أن البحوث المنجزة في القسم ترتبط بتخصص القسم وأنه يتم الاستفادة منه في مجال البحث والتطوير وإن البحوث العلمية المنجزة في القسم تكسب الطالب المهارات اللازمة في الجانب العملي والنظري للمناهج المقررة.
٧. يوجد اتفاق بين العيّنتين (أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة) على أن الخريج من القسم المبحوث يعمل بالمنشآت ذات العلاقة بتخصص القسم .



ثانياً: التوصيات

١. العمل على دعم المستوى العلمي للطلاب من خلال توفير المراجع العلمية بالسعر المناسب والكمية المناسبة.
٢. العمل على توفير المستلزمات والمعدات الخاصة بالعملية التعليمية من ناحية الكم والنوع والاهتمام بديكوراتها ليكون أكثر قابلية على جذب انتباه الطلبة.
٣. بالإمكان تقديم الدعم للخريج من القسم بالحصول على الوظيفة حال تخرجه من خلال تنسيق بين القسم وبين المنشآت ذات العلاقة والتي تكون بحاجة إلى التخصص أي أن تحجز للخريج الوظيفة وتلتحق بها بعد تخرجه لما لهذا الإجراء دور كبير لزيادة إقبال الطلبة على القسم المبحوث.
٤. العمل على اعتماد معايير أخرى للقبول في القسم عدا معيار المعدل والرغبة وخاصة بالنسبة للمتميزين (الموظفين) كان تكون طبيعة الوظيفة التي يمارسها الطالب المقبول.

ثالثاً: المقترحات

١. العمل على إجراء دراسة مماثلة في باقي الأقسام العلمية في الكلية من خلال الاستفادة من أدوات المقياس في البحث الحالي وتطويره وتحويره حسب المناهج والمقررات في كل القسم أو حسب الآراء والمقترحات التي تطرح في هذا الموضوع وإجراء المقارنة بينهم للوقوف على الإيجابيات لتطويرها وتلافي السلبيات أن وجدت .
 ٢. أن يقوم كل قسم من الأقسام العلمية بتقييم أدائه مستخدماً أساليب متعددة أسلوب التقييم الذاتي أو الموضوعي تقيماً ذاتياً بين فترة وأخرى مستفيد من أسلوب إعادة هندسة عمليات التعليم (Reengineering Teaching Processes).
 ٣. العمل على تطبيق موضوع الدراسة (تقييم الأداء) على الكوادر العاملة في الكلية من الموظفين (الفنيين والإداريين) ليكون حافزاً لتطوير أدائهم وخلق الدافع لديهم للتنافس والتميز وتحقيق الجودة في الأداء.
- وهناك عدد من المقترحات الذي حصل عليها الباحثة من أفراد عينة الدراسة (التدريسيين) ومن أهمها :-
١. تسهيل عملية إكمال الدراسات العليا بالنسبة للتدريسيين .
 ٢. تزويد القسم بأجهزة مختبرية حديثة ومتطورة ضمن الاختصاص .
 ٣. توفير وسائل الراحة للتدريسي كقاعات خاصة للاستراحة وكافيتريا .
 ٤. توفير شبكة للإنترنت في القسم .
 ٥. إرسال التدريسيين أثناء العطلة الصيفية إلى دورات خارج القطر للاستفادة من التطورات التكنولوجية التي تحدث في العالم.



المبحث الخامس/المصادر والملاحق

أولاً: المصادر العربية

١. الثبيتي، مليحان والقرني، علي (١٩٩٣)، " طرق وأساليب تقويم أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام"، مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد الخامس، العدد الثاني، ص ٤٢٧-٤٦٢.
٢. الثبيتي، جوبير وحريري هاشم بكر (٢٠٠٤)، " إعادة الهندسة الكلية الشاملة لعمل الجامعة"، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة أم القرى، جدة.
٣. الجلي، سوسن شاكر، (٢٠٠٥)، " أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية"، مؤسسة علاء الدين للطباعة والتوزيع، دمشق.
٤. الجنابي، عبد الرزاق شنين، (٢٠٠٩)، " تقويم الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي"، بحث مقدم الى مؤتمر الجودة في جامعة الكوفة.
٥. حلمي، أحمد الوكيل والمفتي، محمد أمين (١٩٩١). المناهج" مفهومه، أساسه، عناصره، تنظيماته"، دار الكتاب الجامعي، القاهرة.
٦. زيدان، محمد مصطفى، (١٩٧٩)، " معجم المصطلحات النفسية والتربوية"، دار الشروق، جدة.
٧. الصباح، عبد الرحمن، (١٩٩٧)، " معايير الرقابة الإدارية: المعايير، التقييم، التصحيح"، دار زهران، عمان.
٨. الصيرفي، محمد عبد الفتاح، " إدارة النفس البشرية- العلاقات الإنسانية" دار المناهج، عمان.
٩. المحبوب، عبد الرحمن، (٢٠٠٠)، " تقويم الاداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل من وجهة نظر طلبة الجامعة"، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثاني عشر، العدد الثاني، ص ٢٤١-٢٦٦.

أ. المصادر الأجنبية :

1. Brown ,F. & Jacqueline, L., "A study in organizational change: the Attitude of personal toward TQM implementation in state department of education , dissertation Abstract international, VOL.A55, NO.7 , 1995 .
2. Daft, R. (2001) " Organization Theory and Design", 7th Ed, south w . college publishing . USA.
3. .Darke, J.M (1984):Improving Teacher Performance through Evaluation and Supervision, paper presented at the annual meeting of the national Association of Secondary School Principals, Journal of Education for business, ERIC, ED 250782.
4. Gaski,J. (1987): On Construct Validity of Measures of college Teaching . Effectiveness, Journal of Educational Psychology, Vo.79, No.3, pp.326.
5. Good, Cater V(1973),Dictionary Of Education, McGraw-Hall Book Company, 3rd.ed.U.S.A.
6. .Miller, R.I (1987), Evaluation factually for promotion and Tenure san Francisco: Josses-Bass, journal of Travel Researched.



Evaluation of Material Technical Engineering Department Performance by Staff Member and student in Technical College -Baghdad

Abstract

The research intent evaluates the performance of material technical department / Technical College -Baghdad.

The study depend on the descriptive analytical approach to determine and treating the variables to get data and information that related to study, the researchers depended on questionnaire designed for this purpose and contains eight main dimensions that's are scientific reference , academy course, staff member , administrative system, physical facilities , student ,scientific research, graduate service , in addition each dimension involved (5) items contacted with mean dimensions, which translate aspects of performance evaluation, the questionnaire applied on two samples staff members & student in searched department which are (13) staff members, represent (%72) from total staff members and (24) students represent(%29) from total student in searched society , in addition the research dependent on different measurements that are developed to coincides with the study objectives and the nature of the investigated environment . To treating data, many statically tools have been used the frequencies, the means, the percentage the standard deviations and covariance for searched number. The study resulted it is necessary to depended performance evaluate concept on current century in education sector to reach to excellent levels in performance and actualize perpetual advantages searched department, in end the study ending with group of suggestion and recommendations like its necessity support student science levels throw ensure the main reference by a good quality and low price and also ensure educational tools and also support students to get jobs after ending the study by coordinate with companies as a competitive advantage to researched department .

Key Words: Performance Evaluation- Staff Member- Student.